

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من رجب 1445 (فاتح فبراير 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 21 من رجب 1445 (2 فبراير 2024) :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من شعبان 1445 (4 مارس 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الإلاه ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1445 (27 مارس 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة نوايا تم توقيعها من قبل الأطراف المعنية بتاريخ 12 يناير 2024 تنص على حيازة شركة «Yves Saint Laurent SAS» لنشاط المتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» المتواجد بفندق المامونية بمراكش بدل شركة «KBM Invest Sarl» المستغلة للمتجر التجاري المعني التي عملت على تفويت نشاطه في إطار هذه العملية :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

قرار لمجلس المنافسة عدد 37/ق/2024 صادر في 16 من رمضان 1445 (27 مارس 2024) المتعلق بحيازة شركة «Yves Saint Laurent SAS» عن طريق فرعها شركة «Saint Laurent Morocco» لنشاط المتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» الكائن بفندق المامونية بمراكش بواسطة عقد التسيير الحر.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1445 (27 مارس 2024) :

وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني للاجتماع، طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.إ/2024، بتاريخ 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024)، المتعلق بحيازة شركة «Yves Saint Laurent SAS» عن طريق فرعها شركة «Saint Laurent Morocco» لنشاط المتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» المتواجد بفندق المامونية بمراكش بواسطة عقد التسيير الحر :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة رقم 013/2024 بتاريخ 18 من رجب 1445 (30 يناير 2024) والقاضي بتعيين السيد أيت اصغير نبيل مقررًا في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

في عملية التركيز ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره و تتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المكترية الحائزة لنشاط المتجر التجاري : Yves Saint Laurent SAS** وهي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يتواجد مقرها الاجتماعي بباريس. وهي شركة تابعة بالكامل للمجموعة الفرنسية المتخصصة في العلامات التجارية الفاخرة «Kering». تمتلك الشركة فرعاً لها بالمغرب أنشئ حديثاً «Saint Laurent Morocco SAS»، وهو عبارة عن شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون المغربي، أحدث بهدف تسيير النشاط المفوت في إطار العملية والمرتبطة بالمتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» المتواجد بفندق المامونية بمراكش :

- **الجهة المسيرة بصفة غير مباشرة : Kering SA** وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، وتعد الشركة الأم للمجموعة الفرنسية، مملوكة بحصة أغلبية للمجموعة الاستثمارية القابضة «Artémis». هذه الأخيرة، تخضع بدورها لمراقبة عائلة «Pinault». تعد «Kering» مجموعة عالمية تنشط في مجال الموضة والأكسسوارات الفاخرة وتمتلك مجموعة من العلامات التجارية الفاخرة مثل «Gucci»، «Saint Laurent»، «Balenciaga»، «Bottega Veneta» ... :

- **الجهة المفوتة : KBM Invest** وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون المغربي ويتواجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء. وتعد شركة «KBM Invest» الموزع التاريخي للعلامة التجارية «Yves Saint Laurent» و «Saint Laurent» ولإكسسواراتها بالمغرب، وهي تسيير متجرين يوزعان المنتوجات الحاملة للعلامة التجارية الفاخرة بكل من الدار البيضاء ومراكش عن طريق استغلال الأصل التجاري لمتجر «Saint Laurent» التابع لفندق المامونية :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الشركة المستأنفة للنشاط المعني «Yves Saint Laurent» من خلال فرعها بالمغرب «Saint Laurent Morocco» من تعزيز أنشطتها على مستوى التوزيع بالتقسيم من خلال نقط بيع مباشرة للعلامة التجارية الفاخرة تضمن تقديم منتوجات هذه الأخيرة بخدمات تستجيب لتطلعات الزبناء النهائيين :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الأثرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بحيازة شركة Yves Saint Laurent SAS عن طريق فرعها شركة Saint Laurent Morocco SAS نشاط المتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» المتواجد بفندق المامونية بمراكش بواسطة عقد التسيير الحر، الذي كانت تستغله شركة «KBM Invest» قبل العملية حيث تدير نشاطه بطريقة حرة ومستقلة وباسمها ولحسابها الخاص وتستفيد من أرباحه وتحمل خسائره. هذا، كما أن مدة استغلال نشاط المتجر السالف الذكر، بحسب عقد التسيير الحر الذي يربط بين شركة «La Mamounia SA» مالكة الأصل التجاري الكلي وشركة «KBM Invest»، غير محددة بين الطرفين :

إضافة إلى أن الشركة المكترية المسيرة في إطار هذه العملية «Saint Laurent Morocco»، ستقدم مبلغ مالي كتعويض لفائدة الشركة المفوتة لنشاط استغلال المتجر التجاري للحلول محلها في إطار عقد تسيير حر بديل سيوقع مع مالك الأصل التجاري الكلي شركة «La Mamounia» من أجل إتمام العملية. وبالتالي، فإن تفويت استغلال النشاط التجاري لمتجر العلامة التجارية «Saint Laurent» لفائدة شركة «Yves Saint Laurent SAS» عن طريق فرعها بالمغرب «Saint Laurent Morocco» يعد بمثابة تركيز اقتصادي ناتج عن تغيير دائم لمراقبة نشاط المتجر التجاري المعني لفائدة هذا الأخير ومنه لفائدة الشركة الأم «Yves Saint Laurent SAS»، كون تسيير واستغلال نشاط المتجر المذكور كان يخضع لمراقبة شركة «KBM Invest Sarl» قبل إنجاز العملية المزمع القيام بها، بالنظر للمسوغات التي تم تقديمها آنفاً، وذلك حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر كما تم تغييره وتتميمه، وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف

وبالتالي، فإن إنجاز العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوقين المرجعيتين المعنيتين أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلهما :

إضافة إلى ذلك، فإن التحليل الاقتصادي والتنافسي المنجز للعملية أبان عن انعدام أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المعنيتين :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلصت مصالح التحقيق للمجلس إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المرجعيتين أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بحيازة شركة «Yves Saint Laurent SAS» عن طريق فرعها شركة «Saint Laurent Morocco SAS» لنشاط المتجر الحامل للعلامة التجارية «Saint Laurent» المتواجد بفندق المامونية بمراكش بواسطة عقد التسيير الحر.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد اجتماعه بتاريخ 16 من رمضان 1445 (27 مارس 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عبو، وعضوية السيد عبد الخالق التهامي وعثمان الفردوس.

الإمضاءات :

شيماء عبو.

عبد الخالق التهامي. عثمان الفردوس.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقين المرجعيتين المعنيتين بهذه العملية هما سوق توريد المنتوجات ذات العلامات الفاخرة وسوق التوزيع بالتقسيط للمنتوجات ذات العلامات الفاخرة. إلا أنه، وبالنظر إلى طبيعة العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوقين المرجعيتين المعنيتين مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن التحديد الجغرافي لسوق توريد المنتوجات ذات العلامات الفاخرة يظل ذا بعد وطني على الأقل، كما أن التحديد الجغرافي لسوق التوزيع بالتقسيط للمنتوجات ذات العلامات الفاخرة يمكن اعتبارها ذات بعد محلي بالنظر لخصائص العرض والطلب داخلها، غير أنه، يمكن أن يبقى هذان التحديدان مفتوحين، كون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التحديد الجغرافي المعتمد :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق توريد المنتوجات الحاملة للعلامات الفاخرة، كون الحصة السوقية لشركة «Yves Saint Laurent SAS» الحائزة لنشاط المتجر التجاري المعني بالعملية «Saint Laurent»، والموردة لهذا الأخير من منتوجات نفس العلامة الفاخرة، ستظل دون تغيير على مستوى السوق الوطنية بعد إتمام العملية :

كما أنه لن يكون للعملية المبلغة أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق التوزيع بالتقسيط للمنتوجات ذات العلامات الفاخرة، إن على مستوى السوق المحلية لتوزيع المنتوجات من نفس العلامة التجارية «Saint Laurent»، أو على مستوى السوق المحلية لتوزيع المنتوجات الفاخرة للمنافسة للعلامة التجارية «Saint Laurent» مثل «Louis Vuitton» و «Fendi» و «Dior»... نظراً لكون حصة السوق لشركة «Yves Saint Laurent SAS» الحائزة لنشاط المتجر التجاري المعني بالعملية ستظل دون تغيير بعد إتمام العملية :